

# إبراز مساهمات المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاستعراضات الوطنية الطوعية

مذكرة توجيهية لمنظومة الأمم المتحدة

## العمل التطوعي هو عامل محفز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل وما بعده

تساعد مجموعات المتطوعين في تنفيذ الخطط التي تناسب مجتمعاتهم المحلية وتعكس خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>1</sup>، ومن الواضح أن جميع التدخلات التنموية والإنسانية والرامية لبناء السلام على مستوى المجتمع تعتمد على بعض جوانب العمل التطوعي غير الرسمي الذي تظهر بشكل طبيعي استجابة لحدث معين، مثل الزلازل. المتطوعون والمتطوعات عنصر حيوي في قدرات المجتمع وموارده، حيث يقدمون الحلول المحلية ويشركون أولئك الذين غالباً ما يكونون أشد تضرراً عن الركب<sup>2</sup>. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 مدى أهمية المتطوعين في تقديم الخدمات ونشر المعلومات وزيادة الوعي وتطوير الحلول المحلية.

تشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين إلى أن هناك حوالي مليار متطوع ومتطوعة على مستوى العالم يضطلعون بمجموعة من الأدوار في مجتمعاتهم المحلية ومجتمعاتهم ككل. ويمثل العمل التطوعي مورداً هائلاً لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في جميع أنحاء العالم، فيوسع المتطوعين تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل من خلال المساعدة في القضاء على الفقر وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية ومعالجة القضايا البيئية والتصدي للإقصاء الاجتماعي. وقد أظهرت التقديرات المتحفظة التي تميل إلى حصر أبرز أنواع المتطوعين أن العمل التطوعي يسهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصادات والمجتمعات، وتقدر هذه المساهمة وفق أحد التقديرات بنسبة 2.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (تقرير التنمية البشرية لعام 2015). ومع ذلك، فإن العمل التطوعي ليس مجرد وسيلة لتقديم الأنشطة التنموية، بل يوفر أيضاً مساهمات فريدة تتجاوز نتائج الأنشطة التطوعية المحددة، مثل تعزيز الإدماج الاجتماعي والتمكين والمشاركة والشمول والابتكار والمساءلة.

<sup>1</sup> <https://swvr2022.unv.org>

<sup>2</sup> [https://unv-swvr2018.org/files/51692\\_UNV\\_SWVR\\_2018\\_WEB.pdf](https://unv-swvr2018.org/files/51692_UNV_SWVR_2018_WEB.pdf)

## لماذا ينبغي لكيانات الأمم المتحدة أن تدرج مساهمات العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية

تتبع أهمية العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لعام 2020 (A/C.2/75/L.61)، والذي ينص على أن: "العمل التطوعي يمكن أن يشكل وسيلة فعالة تشمل عدة قطاعات من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 [...] ويشجع جهاز الأمم المتحدة الإنمائي [على] تهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي والمتطوعين من أجل تعزيز استدامة نتائج التنمية؛ [...]". ومن أجل القيام بذلك، يتعين على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تعزيز إدماج سياسات العمل التطوعي في خطة عام 2030. ومن بين الطرق المهمة لتحقيق ذلك إدماج العمل التطوعي في الأدوات الرئيسية في إطار خطة عام 2030 وإصلاح الأمم المتحدة، مثل الاستعراضات الوطنية الطوعية وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون الاستراتيجي من أجل التنمية. وفي إطار هياكل إصلاح الأمم المتحدة، يعمل برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مع الدول الأعضاء لكيانات الأمم المتحدة ويدعمها في تعزيز إدماج سياسات العمل التطوعي وتهيئة بيئة مواتية للمتطوعين لإطلاق العنان لإمكاناتهم الكاملة في عقد العمل.

- تضمين معلومات عن حجم العمل التطوعي ومساهمته وتأثيره في الاستعراضات الوطنية الطوعية
- إشراك المتطوعين لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني ودون الوطني وكجزء من جهود أوسع لإشراك المواطنين

من الضروري تضمين المعلومات حول العمل التطوعي في الخطط والسياسات الوطنية في الاستعراضات الوطنية الطوعية، إذ أن ذلك يضمن فهم الفرق الذي يحدثه المتطوعون في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والاستفادة منه. ومن ثم، يمكن للحكومات تحديد أفضل الوسائل لتنفيذ خطط التنمية الوطنية، بما في ذلك من خلال المشاركة على المستوى المحلي، وتسهيل الضوء على الثغرات والفرص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## العمل التطوعي في خطط وسياسات التنمية الوطنية

تُدرج خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أنه لا بد أن تكون وسائل التنفيذ التقليدية مدعومة بآليات مشاركة تساعد على الانتقال بالملكية المشتركة بين جميع الأشخاص إلى مستوى هادف بصورة أكبر. ويعمل المتطوعون والمتطوعات على دعم الجهود الحكومية وتعزيز تقديم الخدمات والنهوض بمسؤولية المجتمع، فضلاً عن إسهامهم في تحقيق نتائج التنمية الأكثر شمولاً واستدامة. ومن خلال إدماج العمل التطوعي في خطط التنمية الوطنية وسياساتها، يمكن للحكومات تهيئة بيئة تساعد على ازدهار العمل التطوعي، كما يمكن للبيانات التي يجمعها المتطوعون والمتطوعات أن تساهم في تعزيز عمليات التخطيط وتخصيص الموارد، لا سيما فيما يتعلق باحتياجات الفئات الضعيفة والمهمشة، أضف إلى ذلك أن إدماج العمل التطوعي في الاستراتيجيات والسياسات القطاعية يمكن أن يوفر أساساً للحوار والتعاون مع مجموعات المتطوعين على المستويين الوطني ودون الوطني لمعالجة الفرص والمعوقات.

يساعد إدماج العمل التطوعي في خطط وسياسات التنمية الوطنية الحكومات الوطنية بطرق عديدة تشمل ما يلي:

- بناء شرعية واسعة وجمع أصوات المهمشين، مما يعزز الثقة في خطط وسياسات التنمية التي يجري وضعها والمسؤولية عنها
- توسيع نطاق المهارات وسد ثغرات البيانات وتطبيق حلول مبتكرة تستند إلى احتياجات المجتمع لتنفيذ خطط وسياسات التنمية
- توسيع نطاق تقديم الخدمات الحكومية، وتنفيذ البرامج في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات، وتلبية الاحتياجات الناشئة، مما يتيح تنفيذ خطط وسياسات التنمية بشكل أكثر فعالية

## كيفية إدماج العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية

زادت نسبة الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تشير إلى المساهمات الإيجابية للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل مطرد على مدى ثلاث سنوات بدءًا من عام 2016، حيث أبرزت بشكل أفضل المناهج المجتمعية المتكاملة تجاه خطة عام 2030. وعلى وجه التحديد، ارتفعت نسبة الاستعراضات الوطنية الطوعية من 18% في عام 2016 لتصل إلى أعلى مستوى لها عند 65% في عام 2018. ومنذ ذلك الحين - وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأدوار المتطوعين ومساهماتهم خلال جائحة كوفيد-19-، فإن نسبة الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تعكس المساهمة الإيجابية للمتطوعين أخذت في التناقص، إذ انخفضت من 60% في عام 2019 إلى 55% في عام 2022.

**إبراز إدماج العمل التطوعي في الخطط والسياسات الوطنية في الاستعراضات الوطنية الطوعية:** تستمر عملية إدماج العمل التطوعي في خطط وسياسات التنمية الوطنية في التطور. استهدفت بعض الدول الأعضاء إدماج العمل التطوعي في استراتيجيات الاستعراض الوطني الطوعي المتعلقة بالشباب والصحة وإدارة الكوارث/الاستجابة لحالات الطوارئ، كما أعربت بعض الدول الأعضاء عن عزمها على الارتقاء بقدرات المتطوعين وتوفير الحوافز لهم وتهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي.

**بيان مساهمة المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:** اعترفت الدول الأعضاء بدور المتطوعين كشركاء أساسيين في معالجة أولويات التنمية على نطاق واسع ودعم تنفيذ المشاريع، كما أقرت بعض الاستعراضات الوطنية الطوعية بأن الأعمال التطوعية تعزز القدرة على الوصول إلى المهمشين أفرادًا وجماعات، وسلطت الدول الأعضاء أيضًا الضوء على دور المتطوعين في مكافحة العنف القائم على نوع الجنس وتعزيز تمكين المرأة.

**الأدلة على الفوائد بعيدة المدى للعمل التطوعي:** تظهر الدول الأعضاء أدلة تشير إلى أن فوائد العمل التطوعي تتجاوز مجرد أي برنامج محدد؛ فعلى سبيل المثال، يسلط العمل التطوعي الضوء على التعاون الدولي ويعززه، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، كما كشفت الأدلة أيضًا عن الأدوار الحيوية التي أداها المتطوعون خلال فترة التعافي من جائحة كوفيد-19 والاستجابة لها.

## كيف يمكن لكيانات الأمم المتحدة تعزيز إدماج العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية؟

يمكن لكيانات الأمم المتحدة تشجيع الدول الأعضاء وتزويدها بالمدخلات اللازمة للاعتراف بمساهمات المتطوعين في أهداف التنمية المستدامة في استعراضاتها الوطنية الطوعية. وتشرك العديد من مشروعات منظومة الأمم المتحدة وعملياتها متطوعين ومتطوعات على المستويين الوطني والدولي، ويمكن إبراز أدوار هؤلاء المتطوعين في مدخلات الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تُقدّم إلى الحكومات. وعلى الرغم من عدم وجود نهج واحد يناسب الجميع، يمكن لفرق الأمم المتحدة القطرية ومكاتب المنسقين المقيمين وغيرها من كيانات الأمم المتحدة اتخاذ الخطوات التالية لتعزيز الاعتراف بجهود المتطوعين في الاستعراضات الوطنية الطوعية:

1. استعراض ما إذا كان المتطوعون يشاركون في البرامج والمشاريع والعمليات في البلد وتسهيل الضوء على دورهم عند تقديم المدخلات إلى الحكومة.
2. تشجيع الحكومات على إشراك المتطوعين والمنظمات المعنية بالعمل التطوعي في الجهود المبذولة لإشراك أصحاب المصلحة.
3. تشجيع الحكومات على تقييم الخطط والسياسات الوطنية في إطار أهداف التنمية المستدامة المحددة التي تدمج العمل التطوعي وتضمن الأدلة في تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية.

4. إشراك المكاتب الإقليمية والوحدات الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في المناقشات المتعلقة بالاستعراضات الوطنية الطوعية بين كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما من خلال فريق الأمم المتحدة القطري ومنسق الأمم المتحدة المقيم، وإبقائهم على اطلاع دائم بالعمليات واحتياجات الحكومة والجدول الزمنية للاستعراضات الوطنية الطوعية. يمكن العثور على جهات التنسيق لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين [هنا](#).
5. مشاركة مدخلات برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مع جهات التنسيق الحكومية المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية أو الفرق المعنية بصياغة الاستعراضات الوطنية الطوعية، عند الحاجة.
6. في حال تقديم مدخلات مشتركة للأمم المتحدة إلى الحكومة، ينبغي التأكد من تضمين المدخلات المقدمة من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بشأن العمل التطوعي في الوثيقة النهائية ومشاركتها مع جهة التنسيق الحكومية المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية أو الفريق المعنية بصياغة الاستعراضات الوطنية الطوعية.

## كيف يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين دعم منظومة الأمم المتحدة في إعداد الاستعراض الوطني الطوعي؟

يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين أن يقدّم من خلال مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم مدخلات تشتمل على بيانات وأدلة حول العمل التطوعي ومدى إسهامه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان التي تقدم تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية وذلك بعدة طرق:

- **توفير البيانات والأدلة حول العمل التطوعي في السياق الوطني** من خلال بوابة المعرفة لدينا، وخاصة قاعدة بيانات العمل التطوعي التي توفر معلومات حول قوانين العمل التطوعي وسياساته وخطته، وأعمال القياس، وتقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية؛ ومكتبة الأدلة التي توفر معلومات عن العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة؛ والمنتجات المعرفية مثل التقرير التجميعي العالمي.
- **جمع وتحليل البيانات والأدلة حول مساهمة العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السياق الوطني.** على سبيل المثال، بناءً على طلب المجلس الحكومي للتنمية المستدامة في سريلانكا، قدّم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مدخلات للاستعراض الوطني الطوعي تركز على الشباب من خلال الدراسات الاستقصائية وتحليل البيانات، وقد ساعدت المعلومات المجمعة في إثراء الأجزاء المتعلقة بالعمل التطوعي في تقرير الاستعراض الوطني الطوعي لسريلانكا لعام 2022.
- **تقديم معلومات إضافية عن البيانات الإحصائية الوطنية فيما يتعلق بالعمل التطوعي** من خلال قاعدة بيانات إحصاءات منظمة العمل الدولية ILOSTAT: إحصاءات العمل التطوعي ووصف المؤشرات: العمل التطوعي.
- **دعوة أصحاب المصلحة المتطوعين على المستوى الوطني لجمع بيانات ومدخلات حول موضوعات محددة أو عن أهداف التنمية المستدامة والتحقق من صحتها.** على سبيل المثال، في الكامبيرون، تعاون برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مع وزارة الشباب ومنصة الجهات الفاعلة في مجال العمل التطوعي في الكامبيرون لإعداد تحليل للوضع حول مساهمة العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و14 و16 و17. وقد ساعدت المعلومات المجمعة في إثراء الأجزاء المتعلقة بالعمل التطوعي في الاستعراض الوطني الطوعي للكامبيرون لعام 2022. في باكستان، استعان برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين باستشاري بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعداد تحليل الوضع الوطني والأدلة المستخدمة كمدخلات في مسودة تقرير الاستعراض الوطني الطوعي، وقدّم تحليل الوضع الوطني إلى لجنة التخطيط الباكستانية.
- **جمع الممارسات الجيدة بشأن العمل التطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة** من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وكيانات الأمم المتحدة والمتطوعين من خلال بوابة المعرفة لدينا. على سبيل المثال، استعان برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بمتطوعين عبر الإنترنت لجمع البيانات والتحليلات التي تم تضمينها في الأجزاء المتعلقة بالعمل التطوعي في الاستعراض الوطني الطوعي لجامايكا لعام 2022.
- **تسهيل عمليات جمع البيانات التي يقودها المتطوعون مع المجموعات المستهدفة** (مثل الشباب أو المجتمعات الريفية) لسد ثغرات البيانات في عمليات الاستعراض الوطني الطوعي. على سبيل المثال، في توفالو، أعدّ برنامج الأمم المتحدة

للمتطوعين دراستي حالة من المنظمات الشريكة المعنية بالعمل التطوعي، وتحقق منهما بالتعاون مع جمعية الصليب الأحمر في توفالو ومنظمة نساء توفالو من أجل التغيير، ثم قَدِّم دراستي الحالة هاتين إلى الفريق المعني بإعداد تقرير الاستعراض الوطني الطوعي.

## الموارد الرئيسية لإدماج العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية

<p>موارد القياس: قياس العمل التطوعي لتحقيق خطة عام 2030: مجموعة الأدوات ودليل قياس العمل التطوعي لمنظمة العمل الدولية</p> <p>الدراسات الاستقصائية: كينيا 2020 والإكوادور 2020</p> <p>أمثلة قطرية على تسجيل العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية: المذكرات التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للمكتب الإقليمي ووحدة المتابعة التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ولمنظومة الأمم المتحدة، وللدول الأعضاء بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية</p> <p>تقرير حالة العمل التطوعي في العالم</p> <p>نهج برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بشأن العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة</p>	<p>بوابة المعرفة حول العمل التطوعي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين</p> <p>قاعدة بيانات العمل التطوعي: بيانات قطرية حول قوانين العمل التطوعي وسياساته، وأعمال القياس، وتقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية</p> <p>مكتبة الأدلة: العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة</p> <p>المنتجات المعرفية: التقرير التجميعي العالمي والتقارير التجميعية الإقليمية</p> <p>ممارسات العمل التطوعي في القرن الحادي والعشرين</p> <p>الممارسات الجيدة في مجال العمل التطوعي من جميع أنحاء العالم</p> <p>قاعدة بيانات إحصاءات منظمة العمل الدولية ILOSTAT: إحصاءات العمل التطوعي ووصف مؤشرات العمل التطوعي</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## في حالة وجود أي استفسارات، يُرجى التواصل مع:

<p>جان دي ديو سيبوماتا jean.sibomana@unv.org، أخصائي الإدماج الإقليمي بقسم الخدمات الاستشارية التطوعية الذي يغطي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويعمل من المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أديس أبابا</p>	<p>خوان بابلو غورديلو juan.gordillo@unv.org، أخصائي الإدماج الإقليمي في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية الذي يغطي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ويعمل من مقر برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في بون</p>	<p>إميليا أسادوفا Emiliya.asadova@unv.org، أخصائية الإدماج الإقليمي في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية التي تغطي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتعمل من المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في بانكوك</p>	<p>ناريندرا ميشرا narendra.mishra@unv.org، قائد فريق الإدماج في قسم الخدمات الاستشارية التطوعية، ويعمل من مكتب برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في نيويورك</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------